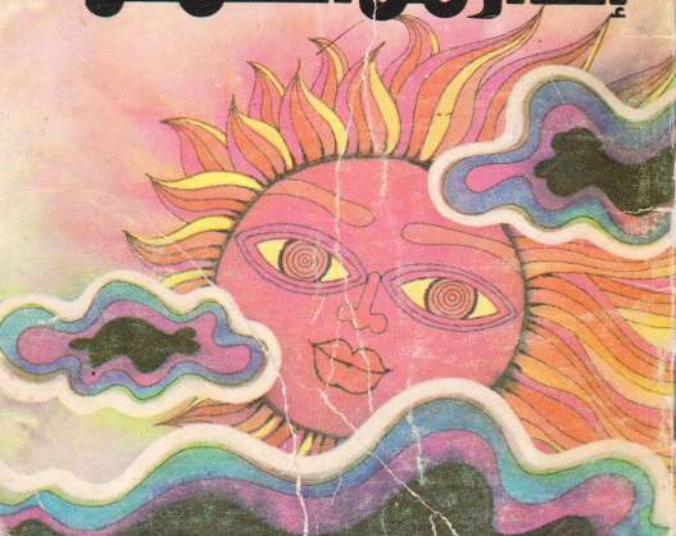


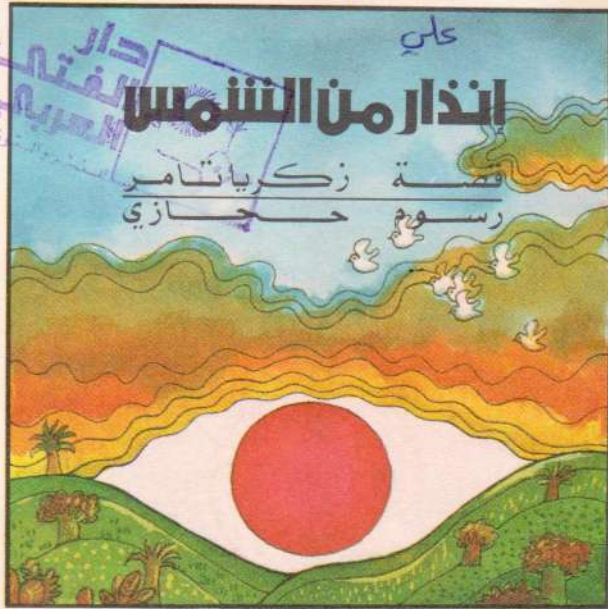
إنذار من الشمس

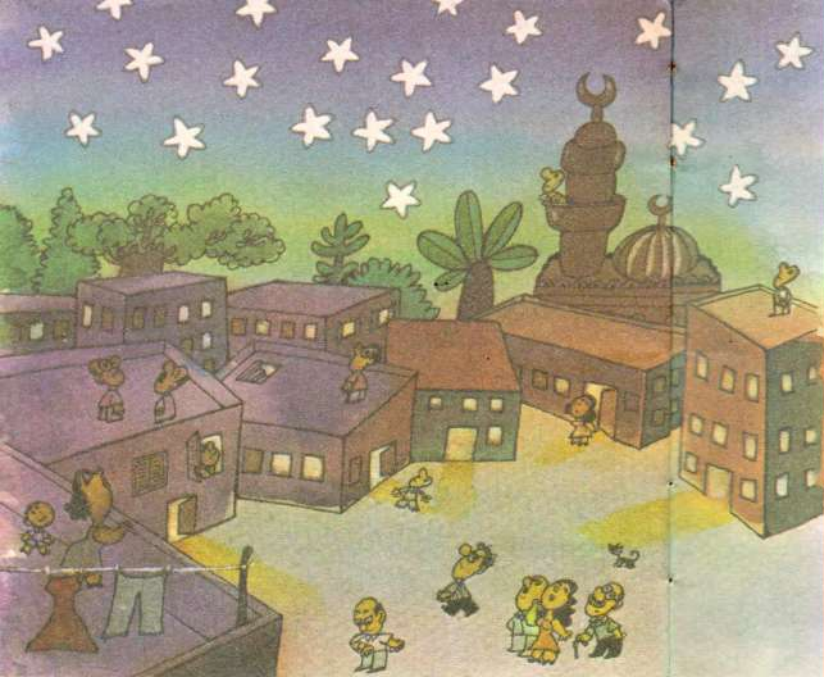


كاري

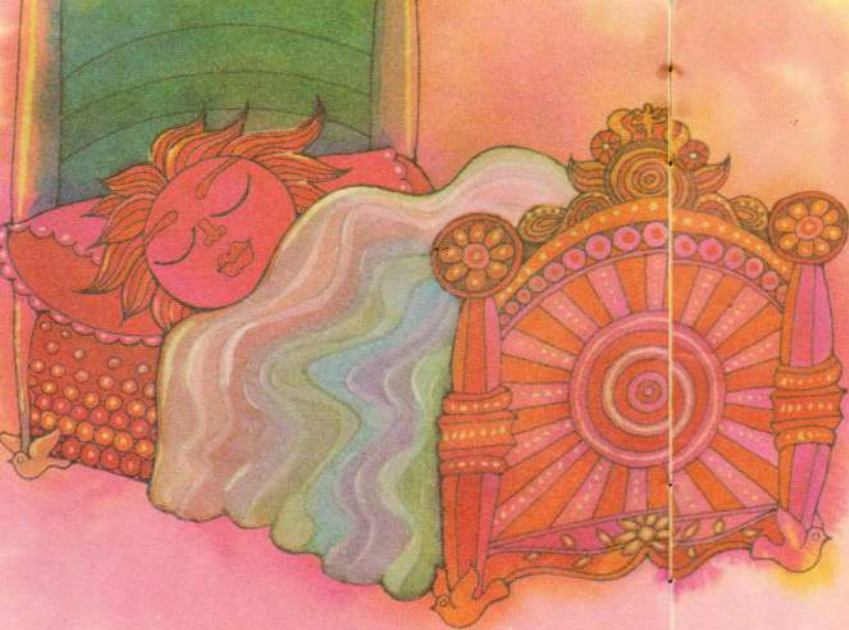
انذار من الشمس

قصة زكريا تامر
رسم حجازي





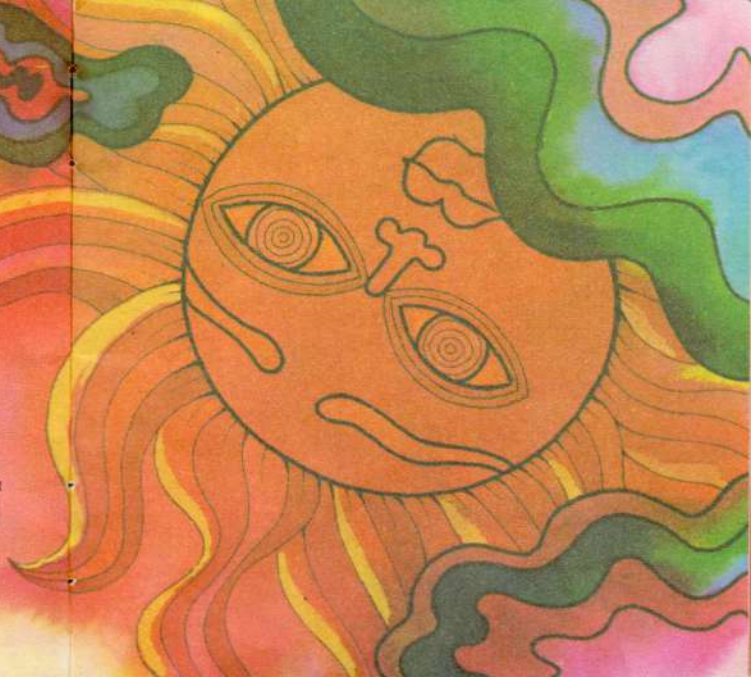
رَحَلَ اللَّيْلُ ،
وَأَقْبَلَ الصَّبَاحُ .
لَكِنَّ الشَّمْسَ
لَمْ تُشْرِقْ
عَلَى الْمَدِينَةِ .



خَافَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ ،
وَتَصَايَحُوا مُتَسَائِلِينَ :
« أَيْنَ الشَّمْسُ ؟ لِمَذَا
لَمْ تُشْرِقْ ؟ ! » بَعْضُهُمْ
قَالَ : « إِنَّ الشَّمْسَ مَاتَرَالُ
نَائِمَةً وَقَدْ أَتْعَبَهَا الْعَمَلُ
الْمُتَوَاصِلُ » .

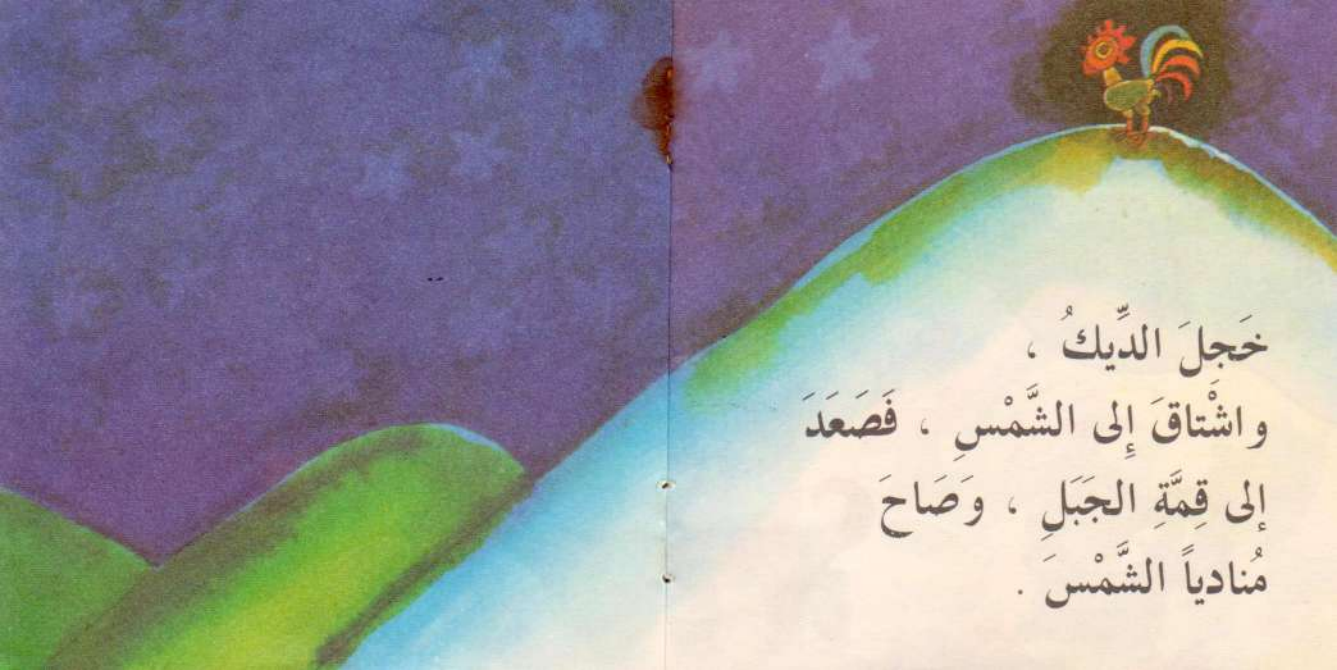


وَالْبَعْضُ الْآخِرُ قَالَ : « إِنَّ
لُصُوصًا أَشْرَارًا سَرَقُوا الشَّمْسَ . »



.. أَمَّا الدَّيْكَ فَقَدْ قَالَ :
« إِنَّ الشَّمْسَ مِنْهُمْ كَ فِي إِعْدَادِ
طَعَامِ الْإِفْطَارِ . »
فَقُوبِلَ قَوْلُهُ بِالْهَزْءِ .





خَجَلَ الدَّيْكُ ،
وَاشْتَاقَ إِلَى الشَّمْسِ ، فَصَعَدَ
إِلَى قِمَّةِ الْجَبَلِ ، وَصَاحَ
مُنَادِيًا الشَّمْسَ .

.. فَأَتَاهُ فَوْرًا صَوْتُ الشَّمْسِ

يَقُولُ مُتَسَائِلًا بِنَزَقٍ :

« مَاذَا تُرِيدُ ؟ »

قَالَ الدَّيَّكُ : « لِمَاذَا لَمْ تُشْرِقِ

هَذَا الصَّبَاحَ ؟ »





قالتِ الشَّمْسُ : « أَهْلُ الْمَدِينَةِ
لَا يَسْتَحِقُّونَ مَا أَمْنَحُهُمْ مِنْ
ضِيَاءٍ . إِنَّهُمْ لَا يُبَالُونَ بِي ،
حتى الصِّغَارُ الَّذِينَ أَحَبَّهُمْ لَا
يَنْظُرُونَ إِلَيَّ نَظْرَةً وَاحِدَةً » .



قَالَ الدِّيكُ : « سَأُنذِرُ
النَّاسَ وَأُنَبِّهُهُمْ إِلَى خَطِيئَتِهِمْ ، وَسَأَطْلُبُ
مِنْ قُلُوبِهِمْ أَنْ تَرْتَعِشَ حُبًّا لَكَ
سَاعَةً تُشْرِقِينَ . »

فَرَحَتِ الشَّمْسُ بِكَلَامِ الدِّيكِ
وَقَالَتْ لَهُ : « اذْنُ سَاطِرِقُ الْآنَ . »
عَادَتِ الشَّمْسُ تَشْرِيقُ كُلِّ صَبَاحٍ
وَكَانَ الْأَوْلَادُ الصِّغَارُ حِينَ يُغَادِرُونَ
مَنَازِلَهُمْ قَاصِدِينَ مَدَارِسَهُمْ ، يَنْظُرُونَ
بِحُبٍّ إِلَى الشَّمْسِ وَيَقُولُونَ لَهَا :
« صَبَاحَ الْخَيْرِ . »



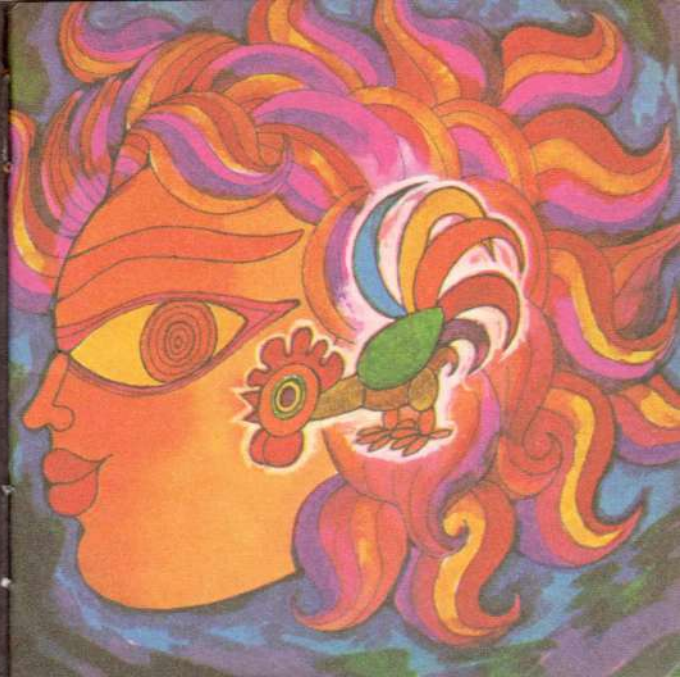
فَتَضْحَكُ الشَّمْسُ سَعِيدَةً ،
وَلَكِنَّهَا مَا تَرَالُ مُصَمِّمَةً عَلَى الْاِمْتِنَاعِ
عَنِ الشُّرُوقِ يَوْمَ يُنْسَاهَا النَّاسُ
وَيَكْفُونَ عَنْ حُبِّهَا .





- الطبعة الاولى ١٩٧٥
- الطبعة الثانية ١٩٧٥
- الطبعة الثالثة ١٩٨٠
- الطبعة الرابعة ١٩٨٢
- الطبعة الخامسة ١٩٨٦

طبعة مؤسسة دار الريحاني، طائف ٨١٤٩٨٨، ص ٣٧٨/١٣، بيروت.



سلسلة

قوس قزح



مجموعة جكايات قصيرة متنوعة ذات أسلوب متميز ومشوق ترتبها لوحات
فنية جميلة. لؤل من الحكايات يقول: هذه هي الحياة فلنلحظها معاً ١١
صنكر من عدة المشيلة.

- ١ - الحصان الحشبي
- ٢ - غرابك بالألوان
- ٣ - درسك للصفور
- ٤ - الأولاد يصحكون
- ٥ - البسكيت
- ٦ - حيلة زكية
- ٧ - أبطال صغار
- ٨ - لعبة القطط
- ٩ - إنذار من الشمس
- ١٠ - الولد الصغير
- ١١ - الهديّة
- ١٢ - السمكة الملونة
- ١٣ - الفيل والنملة

- ١٤ - الدبّيك الأسود
- ١٥ - هي
- ١٦ - قصة حياة شجرة
- ١٧ - بالون ريمّة
- ١٨ - لمتاء، وائل والدراية
- ١٩ - عجل ياشع الكعك
- ٢٠ - سفير زويّة
- ٢١ - مالك الحزين

دار
الكتاب
العربي
للنشر والتوزيع

